له بسبعمائة ضعف قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء و العمل الذي لا يعلم ثوابه
الا الله الصوم وعن ابن وهب قال حضر بلال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأكل طعاما فقال
الطعام يا بلال فقال اني صائم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نأكل ارزاقنا
ورزق بلال في الجنة ان الصائم اذا اكل عنده قوم يأكلون تسبح اعضاؤه وتصلي عليه
الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما دام في محله وحدث عن ابي موسى الاشعري قال
ركبنا البحر فبينما نحن نسير في لجة البحر وقد رفعنا الشراع ولا نرى جزيرة ولا شيئا واذا
بمناد ينادي يا اهل السفينة قفوا اخبركم قال فانتصرفنا فلم نر شيئا فنادى سبعا فقال
ابو موسى فلما كانت السابعة قمت فقلت يا هذا فخبرنا بما تريد ان تخبرنا به قال الا اخبركم
بقضاء قضاه الله على نفسه قلنا اخبرنا قال فان الله تعالى قضى على نفسه ان ما من عبد اظمأ
في يوم حار الا رواه الله في يوم القيمة و ذكر عن ابن المبارك معناه مثل هذا وزاد فيه وكان ابو
موسى يتتبع ايام الحر الشديد فيصومها وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ست خصال من الخير مجاهدة اعداء الله بالسيف والصوم في الصيف وحسن
الصبر عند المصيبة وترك المراء وانت محق وتبكير بالصلاة في يوم الغيم او قال في يوم
الصيف معناه لا يبكر بالصلاة في يوم الغيم على رواية وحسن الوضوء في الشتاء وعن ابي
الدرداء انه قال لولا ثلاثة ما باليت ان اموت احدها تعفير وجهي في التراب لله سجدا او صوم
يوم بعيد ما بين الطرفين وقراءة الغيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة وعند
الله الجزاء وللصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه عند الموت وخلوف
فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك وتوضع للناس يوم القيامة مائدة اول من يأكل
منها الصائمون وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لكل شيء باب وباب العبادة الصيام
وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام يوما متطوعا ابعده الله عن النار
بعد غراب كان وهو فرخ حتى علا وهو هرم ومات وعنه صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله
ابعده الله عن النار سبعين خريفا وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الصائمين يعرفون

غدا يوم القيامة بريح افواههم وعنه صلى الله عليه وسلم ان كل اعمال بني ادم يوخذ له الربا
الا الصيام وكل اعمال بني ادم الا الصيام فانه لله عز وجل يقول الصيام لي وانا اجزي به وروي
عنه صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول للصائمين هل لي ما نظرت فيكم يعني في دار الدنيا
قد غارت من كل الصيام اعينكم وتلصقت من شدة العطش شفاهكم ونحلت من شدة
الجوع ابدانكم وتغيرت من طول القيام الوانكم تعالوا الى الكاس فيما بينكم من شراب لا ينجس
ولا يسكر ولا يصدع جزاء بما كنتم تعملون لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون وعن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لكل شيء زكاة وزكاة البدن الصيام وجاء عنه عليه السلام اذا افطر الناس
عند الصائم سبحت مفاصله قاله مجاهد وجاء عنه عليه السلام ليس من حسنة الا وهي
تضاعف الا الصيام فان الصائم اذا قام اجر واذا جلس اجر واذا انقلب اجر وان لكل شيء جنة
وان جنة النار الصوم وقالت عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مومن يصبح صائما الا فتحت له ابواب الجنة واستغفر له اهل سماء الدنيا حتى توارت
الشمس بالحجاب فان صلى ركعتين اضاءت له السموات نورا حتى يقول الازواج من الحور العين
اللهم اقبضه فانا قد تشوقنا اليه قال مجاهد قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
تقول الحوراء في الجنة لولي الله اتدري متى زوجني الله لك فيقال لا فتقول تذكر اذ كنت في يوم صائف
شديد الحر بعيد ما بين الطرفين اتت صائم ظمآن تجري فباهى بك الملائكة وزوجني منك في
ذلك اليوم فان سبح الصائم وهلل تلقاه سبعون الف ملك يكتبون ثوابه حتى يتوارى في الحجاب
وجاء عن عمر رضي الله عنه انه كان اذا اشتد عليه الحر والعطش وهو صائم يقول يا نفسي
اصبري وابشري بالري يوم العطش وقال عليه السلام الصيام جنة والصدقة تطفي الخطيئة
وتنجي من الكرب وصدقة السر تطفي غضب الرب وصنايع المعروف تدفع مصارع السوء
وما من صائم يفطر عند اهل بيت الا كان لهم مثل اجر الصائم ولا ينقص من اجر الصائم شيء
وينبغي للصائم ان ينزه صومه عن الرفث واللغو والخوض فيما لا ينبغي وعن الخنا والاكب
والمنازعة والمراء فانه يصام من الكلام كما يصام من الطعام والشراب وجاء عنه صلى الله
عليه وسلم رب مصل ليس له من صلاته الا الجهد والعنا ورب صائم ليس له من صيامه الا الجوع

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)